

انها قتلت نفسها حينما لم يقبل اقطاعوس ان يتزوج بها وذلك سنة ٣١ ق م  
ومن ذلك الوقت صارت مصر اقليم رومانيا

## الباب السادس

(في تاريخ قدماء الرومان)

تأسيس مدينة رومانيا

اعلم ان الذين أسسوا مدينة رومانيا (رومولوس) و(ريموس) من  
سلالة ملوك (البلالغ) سنة ٧٥٣ ق م ووضع هذه المدينة على نهر التبر  
ثم جعلها بعد ذلك تحت الملكة ما ثم قتل (رومولوس) أخاه (ريموس)  
وانفرد بالحكم واشتهر تغل بالجهاد والحروب مع من جاوره من الامم لاسيما  
السايبينيين فانه قتل رجالهم وسبي نساءهم وأدخلهم تحت طاعته ثم قسم  
الاراضي بين رعاياه وأسس مجلسا مكونا من مائة عضو وسماه مجلس  
السناتور (أي مجلس الاعيان) ايقوم بخدمة المملكة وقسم الاهالي  
ثلاثة أقسام أشراف الناس والشوالية وهم الذين يخرجون الى  
الحرب بخيولهم وفقراتهم وعوامتهم ثم تجبر وتنفرد فقط له أرباب المجلس  
وأشاعوا أنه رفع الى السماء فعبدهوه وسموه (كبرينوس) وذلك  
سنة ٧١٦ ق م

وبعد موت (رومولوس) بقي التفت بالامناك نحو سنة وكان الحكم في هذه  
الفترة لأعضاء المجلس ثم اتفق أهل المدينة على تولية قرجس الايدي  
(توما بومبليوس) ملكا عليهم فسار فيهم سيراحسنا واجتهد في تهذيب  
أخلاقهم ورتب لهم محافل دينية وأسس طائفة الرهبان الوسالية  
أي عبادة الاله (وستا) ومات بعد ان حكم ٤٣ سنة وذلك سنة ٦٧٣ ق م  
ومن ملوك رومانيا أيضا نر كان الثاني الملقب بالكبر وهو السابع من  
ملوكهم جلس هذا الملك على تخت المملكة فها عن أهل المدينة حينما  
قتلت زوجته (توليا) أباهاسيرويس توليوس ونفي رؤساء المجلس

السـماتو وجعل معيته رجالاً أغراباً وجعل على الأهالي ضرائب مختلفة  
فأذعنوا له وأدوها اليه ثم إن ابنه سكسـتموس فحش باهراً تسمى  
لوقريس فقتلت نفسها وأوصت زوجها أن يأخذ بثأرها وعند ذلك بلغ  
نفور قلوب الأهالي منه منتهاءً فانتهز الفرصة غونيموس بروطوس وكان  
الملك (تركان) هذا قد قتل أباه وأخاه فخرض أهل المدينة على العصيان  
واشتهار السـلاح ولم يكن الملك (تركان) وقتئذ بالمدينة فاجتمعوا على نفيه  
مع عائلته مدة حياته وإبطال السلطنة الملوكية ونشروا في ذلك قرارات  
وذلك سنة ٥٠٩ ق م

### تأسيس الجمهورية الرومانية

وبعد طرد (تركان) سنة ٥١٠ ق م ونخروجه من المدينة شرعوا في  
تأسيس الحكم بكيفية جديدة فاجتمعوا على عقد جمعية من مشاير الفرق  
المثنية لانتخاب ما كين أي قنصلين لاجراء الاحكام العليا فكان  
سـطوتهما كسـطوة الملوك الا انهمـمـالا لا يحكمان الا سنة واحدة فوقع  
الانتخاب أولاً على بروطوس وقليلة ان زوج لوقريس المذكورة فلم يعد  
على الامة من هذه التغييرات فائدة لانه بعد ان كان الظالم واحدا صار  
متعددا وصارت أهل المدينة حزبين أغراضهما مختلفة أحدهما  
الاشراف وغرضهم أن يكون الحكم لهم والثاني الرعايا ورغبتهم أن يكون  
لهم دخل في الحكم ومكث تركان بعد طرده يحارب أهل المدينة مدة  
مديدة من الزمن فلم ينجح وقيل انه فتح المدينة لكن تركها لعصيان رعيتيه  
بشقاك الداخلي بين الرعايا والاشراف

لماصارت الحكومة جمهورية سـطت يد القوى على الضعيف وتجاهر  
بعض الأهالي بالعصيان فحصل بروما نزاع عظيم بين رعايا الناس  
وأشرافهم بسبب معاملة الاشراف لهم من شدة الظلم والصـموبة في  
الحكم فخرجت الرعايا وتركت المدينة الى جبل صـمغير مجاور لها يسمى  
الجبل المقدس فلما شاهد ذلك مجاس الصناتو التزم بان ينتخب قاضيين

يقومان

يقومان بالمدافعة عن حقوقها لاجل تهديد تلك الامة فصار بعد ذلك قاضيان نائبان عن الامة وصار الحكم في أيديهم يتزعزع كما كان في يدي مجلس السناتو وانتهى أخيرا بتفريق الجمهورية وشطاطها وبعد مضي زمن قليل قالوا على حسب ما بداهم من رأى العين أن لا يمكن بالقوانين الموضوعة في الاصل الا بعد اضافة بعض أحكام أخرى لاجل نهو ذلك الامر أرسلوا رسولا الى مدينة أتينالا حضار قوانين رسولون وعند رجوع الرسولين من تلك الأمورية كلف عشرة رجال من الاشراف بتحرير تلك القوانين وأطلقوا عليهم (جمعية انتخاب القوانين) فعملوا ما أمروا به ولاكن درجوا ما ليس هو مدقون فيه من الظلم والعدوان فقامت عليهم الامة لما ظهر لها من ظلمهم وجورهم وطردوهم وأما المسيو (أبيوس كوديوس) الذي كان قائما في الظلم فكان عقابه الموت وبعد ذلك حصل بين هاتين الامةين معاهدات عظيمة أهمها عقد الزواج بينهما وبعد مضي ٧٠ سنة حصل من أحد قضاة الامة المسمى سيسينيوس ستولون هيجان عظيم بقوله ان القانون لا يجوز لاي وطني أن يستأجر أكثر من ٥٠٠ فدان من الاراضي الميرية ولا بد أن أحد القضاة يكون من أصغر الناس (أي من عائلة فقيرة) فلم يقبل منه ذلك الا بعد مضي عشر سنوات أي بعد انقطاع الشقاق الداخلي

وفي سنة ٣٦٦ ق م كان أول قاض في البلاد هو سيكتيوس من أسافل الناس وأخيرا فان صحة أقوال ذلك القانون تم قبولها بواسطة رعايا الناس بشرط أن يستحقون ألقاب الشرف أو رؤساء الديانة وقد انقطع من وقتئذ الشقاق الداخلي من تلقاء نفسه الذي جعل روما منذ مدة مديدة في اضطراب عظيم وتقدمت في فتوحاتها من ذلك الوقت تقدما لا يدرك العقل سبيل كنهه

بإغارة الغول على روما سنة ٣٩٠ ق م

ولما كانت الحرب عند الرومانيين من أعظم الوسائل لتساعدهم

تقدم عندهم هذا الفن واشتهروا به وحيث كانت مصاريف الحرب في أول الامر على الاهالي فكانت أيامه قصيرة وكانوا اذا مضى عليهم في الحرب عشرون أو ثلاثون يوما معدوا عنه وانصرفوا الاشياء لهم فأشار مجلس السناتو بترتيب ماهية للعساكر فقبلت الاهالي منه ذلك وعدوه احسانا وفي ذلك الوقت ابتدأت شوكة الجمهورية في الظهور لدوام جيوشها تحت السلاح ولولا الوسائل التي بها اجزر الرؤساء العسكرية تحت السلاح لما نجحوا في واقعة مدينة (ويس) التي مكثوا في محاصرتها عشرين سنين وكان الفخر في هذه المدينة التي هي قرينة مدينة روما كامبل (أحد الجنرالات الرومانية) وذلك قبل المسيح بنحو ٤٠٥ سنة فكون في هذا الرجل الشهير بالنفي لانه اتهم ظلما وعدوانا باخفاء جزء من الاموال المغتنة من المدينة المذكورة فلما حكم عليه بالنفي ذهب الى الادرياتيون وأقام عندهم وفي ذلك الوقت هجم جيش عظيم من الغول (وهم قدماء الفرنساويين) كان عبر جبال الالب تحت قيادة (برينوس) وأتلف كل ما مر به وأفنى الجيش الروماني قريبا من نهر الالبا ودخل روما وكان قد تركها أهالها وحرقت المدينة وذلك سنة ٣٩٠ ق م وكان مانيليوس في ذلك الوقت انضم الى بعض شبان الرومانيين وتحصن معهم في قلعة الكايتول فسد الغول طرقها ومسالكها وضيقوا عليهم ودفنهم مانيليوس مرارا فلما بلغ كامبل ما حل باهل وطنه نسي ما كان وقع منهم في حقه من الاساءة وخرج من عند الادرياتيون لمساعدة وطنه فقلده مجلس السناتو برتبة الدكتاتورية (ولى الامر المنفرد بالحكم) فقبل انه حاربهم وقطع دابرهم ولم يبق منهم من يبلغ خبرهم لاهل وطنه فكان كامبل ومانيليوس هما اللذان أنقذا وطنهما من الغول الا ان طمع مانيليوس كان سببا في القائه من أعلا قلعة الكايتول

الحروب القصصية

## الحرب الاولى

قد ذكرنا فيما تقدم أن قرطاجة قد أسسها جملة من المهاجرين الصوريين سنة ٨٦٩ ق م وكان الرومانيون قد عقدوا جملة معاهدات تحالفية وتجارية مع أهل قرطاجة ثم إن كلامن هاتين الامتتين كان متطلبا الاستيلاء على جزيرة سيسيليا فصار ذلك منشأ الوقوع الشقاق بينهما فلما استولى المامرتينيون على مدينة مسينا وهي إحدى مدن تلك الجزيرة حاربهم م. هـ - يرون ملك سيسياقوزة (بالجزيرة عنها) فأنى القرطاجيون وأعانوهم عليه إلا أن المامرتينيين لحوفهم من عدوهم هيرون المذكور وغدر القرطاجيون لهم ثم دخلوا في حيابة روما وفي سنة ٢٦٤ ق م ذهب القنصل أوبيوس فلوديوس الى سيسيليا وكسر القرطاجيين والملك هيرون فتعصب القرية ان على روما فانتضى الحال محاربة الرومانيين مدينة قرطاجة التي كانت لها الشوكة القوية والمكانة العلية عند من جاورها من الأمم لاسيما الملاحة ولم يكن للرومانيين وقتئذ قوة بحرية فصنعوا مراكب حربية وتولى القنصل دويليوس قيادة الدونانعة الجديدة وفاز بنصرة عظيمة على القرطاجيين وهذه أول واقعة بحرية حصلت من الرومانيين وانتصروا فيها واستولوا على جزيرتي قورسة وسردينيا

وبعد ذلك توجه أحد الجنرالات الرومانية المدعور ريجولوس مع جيش الى قرطاجة إلا أن كزنتيب اللقديمونياني الذي كان قد أتى لمساعدة المدينة المذكورة هجم على ريجولوس وكسره وأخذه أسيرا ووضع في الحديد واستمرت الحرب إلا أنها كانت متراخية ودولايينهم وقيل أن القرطاجيين عذبوا ريجولوس عذابا شديدا حتى مات ثم فاز الرومانيون بنصرة عظيمة قريبا من جزائر أغانه تحت قيادة القنصل لوتاسيوس سنة ٢٤٢ ق م والتزم القرطاجيون بدفع جزية سنوية لروما وهذا هو

الحرب الأولى القصصى الذى مكث مدة ٢٢ سنة

## الحرب الثانية

وهو ذكر أنيبال وكورنيايوس سيبيون

واستمر القرطاجيون يدفعون الجزية للرومانين الى أن نشأ فيهم  
 أنيبال أحد جنرالاتها وقتل عدو اللرومانين فخرض أهل بلاده على  
 حربهم فشرعوا فى محاربة ساجونتا إحدى مدن اسبانيا وكانت هذه  
 المدينة حليفة قرطاجها أنيبال وصيرهارمادا واجتاز جبال بيرينية  
 ونهر الرون وجبال الالب وذلك سنة ٢١٨ ق م فهزم ثلاثة جيوش  
 رومانية وأعظم هذه الوقائع وقعة ( كانه ) سنة ٢١٧ ق م فقتل فيها  
 القنصل ايموس ٧٠٠٠٠ من العساكر الرومانية الا أن هذه الواقعة  
 أفقدت القرطاجيين عساكر كثيرة فذهب بعد ذلك الى جهة ( كابو )  
 التابعة لبلاد قبانية فليفت لذات الجهة المذكورة طباع عساكره فندى  
 الرومانيون الشقاق الداخلى وجمعوا جيوشا جديدة وصار بذلك انقاذ  
 روما وفى أثناء ذلك الوقت فتح ماركس سيلوس مدينة سيراقوزة سنة ٢١٢  
 ق م واشتهر سيبيون فى اسبانيا وطرده القرطاجيين من بحيرة اسبانيا  
 ولما عاد الى روما أراد التوجه والهجوم على افريقيا فقبل منه المجلس وفى  
 السنة الثانية أزعج قرطاجه بجيشه المهول فدعت من ايطاليا انيبال  
 لمعاونته الا انه كان لم يتيسر لاحد مقاومة هذا الشهم الرومانى فهزم انيبال  
 فى ( أودية زاما ) سنة ٢٠٢ ولما غلب أنيبال ومن معه نصر أهالى  
 مدينته بقبولهم الصلح من عدوهم حيث لم يتيسر لهم غلبه بعد ذلك وأما  
 أنيبال فانه خرج من بلده وذهب يبحث فى غير تلك البلاد على من يكون  
 عدو اللرومانين وأما قرطاجه فضرب عليها الجزية وهذا هو الحرب  
 الثانى القصصى

والجروب الأخيرة بين الرومانين وأهل مقدونيا والشام

ولما

ولما أمد فيايش الثالث ملك مقدونيا أنيبال بالامدادات الحربية جرد الرومانيون عليه التجريدات الحربية للانتقام منه وانضموا الى اليونان أعدائه وهموا على مقدونيا تحت قيادة القنصل (فلامينيوس) فهزمه بالقرب من مدينة سينوس - يقاله (بتساليا) فالتزم هذا الامبرتر بتحمل مشاركة صلح موجبة لذله وحقارته وباعطاء ديمتريوس أحد أولاده رهينة عند الرومانيين وذلك سنة ١٩٦ ق م

وفي سنة ١٩١ ق م ابتدأت الحروب بين الرومانيين وانطيوخوس الأكبر ملك الشام الذي كان قد التجأ اليه أنيبال وأيضا كان قد قام لمساعدة الايطوليين ببلاد اليونان فهزمه الرومانيون في مضائق ترمويل وفر هارباً الى آسيا الصغرى فتبعه القنصل (لوسيوس سيبيون) أخو سيبيون الافريقي وانتصر عليه أيضاً بالقرب من مدينة مانيزيا سنة ١٧٩ ق م فالتزم الملك المذكور ان يترك للرومانيين جميع أقاليمه التي باسبانيا الى جبل الطور فأخذ الرومانيون منها أموالاً جسيمة واقب سيبيون المذكور بالاسبانيا

وفي سنة ١٧٠ ق م جد بيرسي بن فيليبس الثالث في التخاص من رفق الرومانيين فغلبه القنصل (بول ايميل) في واقعة بيدنا (مدينة عقدونيا) وبعث به أسيراً الى روما ومعه جماعة من أكابر اليونان وكان من ضمن هؤلاء الاسارى المؤرخ الشهير (بوليب) وبعد ذلك بيضع سنين قام ابن بيرسي المذكور وأشهر لواء العصيان لكنه هزم أمام حصن ميتيلوس وصارت مقدونيا من ذلك الوقت اقليماً رومانياً

وفي سنة ١٤٦ ق م دخل الرومانيون بلاد اليونان وكانت قد ضعفت من الغبتن والعرايب المتوالية فلذالم يجدوا عنددهم من يكافحهم غير الحزب الاخيواني فخصت وقعة بالقرب من مدينة كورنتس فانهمز الحزب المذكور ودخل القنصل موميوس المتوحش المدينة المذكورة ونقل الى روما جميع ملحمها وبضائعها ونفائسها وأسلمها الى الالهيب

وصارت مملكة اليونان من ذلك الوقت اقليمارومانيا وسموه اقليم اخيا

## ذكر الحرب الثالثة

ولما أغار (ماسينسه) ملك نوميديا (بلاد الجزائر) على أراضي قرطاجنة الذي كان يهددها بالهجوم دائماً ترتب على ذلك مشاجرات ألزمت مجاس السناتوبارسال رسل لازالة هذه المشاجرات حيث كان هذا الملك حليف روما وكان من ضمن الرسل المذكورين (قانون) فلما رأى هذا الجنرال وسائل الاستعداد عند القرطاجيين وجع الى روما منزحاً وحرص أهل بلاده بالتخلص من كل خوف يخشونه في المستقبل وختم كلامه بقوله يا زم هدم قرطاجنة فتولى سيبيون ايميليان قيادة الجيش الروماني وكانت الاوامر التي صدرت له عارضة عن الشفقة بالكلية فلما رأى أهل قرطاجنة انه لا ناصر ولا مانع لهم من أعدائهم دافعوا عن أنفسهم بكل ما في وسعهم من الحمية الا أنهم فترت قواهم من كثرة عدد عدوهم وأخذت المدينة قهراً وسلمت ايد الالهيب فبقيت النار سبعة عشر يوماً وهدمت جميع ديارها وذلك سنة ١٤٦ ق م ولقب سيبيون بكده بالافريقاني لكونه تم الحرب الثالث القصصى

﴿الجرالكين﴾ من ١٣٣ - ١٢١ ق م

فلما تمت الحروب الخارجية وقع الشقاق بين أهالى المدينة فكان يرى فى روما جم غفير من الفقراء لا يمتلكون القوت الضرورى وجم آخر يملك أراضي كان من الواجب أن تكون تحت يد الجمهورية فشرع رجلان من هوران بعمار فهما وهما طيبيريوس جراكوس وكيروس جراكوس أولاد كورنيا يابنت سيبيون الافريقاني على أن يحاميا عن الاهالى ويفرسا شجرة العدل والاحسان ليدثر بذلك آثار الظلم والعدوان وكان طيبيريوس قد استحصل على نيابة الاهالى فامر بفتح قانون الفلاحة وصار يساعد الفقراء فى أمرهم هذا ومن ثم كثرت أعدائه فصارع رقيه سيبيون

ناز بكه

نازيكهم مقدم الفرقة المضادة له وأغار على محل اجتماعه بالامة وكانت  
الامة مجتمعة هناك فقتل طيبريوس من شدة الضرب مع ثلثائة من  
أحزابه وذلك سنة ١٣٣ ق م

وأما كيوس جراكوس فإنه مع ما حصل لآخيه من القضاء والقدر  
توظف مكانه وسلك طريقته فكانت عاقبته مثل عاقبة أخيه وذلك أن  
أوبيوس الذي كان من أعدائه لما تقلد بالقنصاية قام على جماعته وقتل  
منهم ثلاثة آلاف وكان من جملتهم كيوس جراكوس المذكور وألقى  
رؤسهم في نهر التبر وذلك سنة ١٢١ ومن ثم انتصرت أشراف الناس  
لكن بشئ ما فعلوه

﴿ الحروب الداخلية بين ماريوس وسيللا ﴾

﴿ ذكر ميتريدات ﴾

ولما انتصر ماريوس على ليوغورتا ملك نوميديا وأيضاً على الجيوشين  
العظيمين من السعيريين والطوطونيين المتوحشين الذين كانوا قد شنوا  
الغارة على أطراف إيطاليا الشمالية بغضه سيللا فأتى ماريوس مع  
أرباب الفتن والفساد لنزع الحكم من يد الأشراف ونقاها لآيدي العامة  
حيث كان هو من رعايع الناس وأسافلهم وسعى هو وحزبه في عزل سيللا  
فخرج الامبراطور وعاكروا على روما سنة ٨٧ ق م فولى ماريوس  
ومن معه هاربين ثم توجهه سيللا لمحاربة ميتريدات الأكبر ملك بونت  
باسيا الصغرى فقويت قلوب حزب ماريوس واستولوا على روما ثانياً  
وأحضر ماريوس إلا أنه تجاوز الحد في الظلم والقساوة وقتل جميع أحزاب  
سيللا وقد نفذه بالقنصلية وتوفي وهو في أعظم شوكة وسطوة إلا أنه لما  
بلغه نصرات سيللا على ميتريدات كدر عايبه آخر أيام حياته وعاد سيللا  
الى إيطاليا بجيشه ودخل روما وهو ظافر باعدائه إلا أنه دخلها خالي من  
الرافة والشفقة كما كان ماريوس كذلك فلم يقارمه أحد وأعطى  
لعاكروه أموال القتلى وجمع لنفسه جميع الوظائف فأنزعج منه مجلس

السنا تو وقاده بوظيفة ولاية الامر الداعية وذلك سنة ٨١ ق م ثم تنازل  
عن الحكم ومات بعد قليل

﴿حكومة الثلاثة رجال الاولى﴾

﴿الحروب الداخلية بين يولص قيصر وبومبيوس قيصر﴾  
ولامات كراسوس شريكه ما في الملك واشتهر يولص قيصر (سيزار)  
بفتح بلاد الغول فقد عليه بومبيوس قيصر (بومبييه) وأغرى المجلس  
عليه حتى نزع منه رياسته الا ان يولص قيصر المذكور كان قد أحدث له  
بروماخر باعظيما ومع ذلك فان الجيوش التي قادها مدة مديدة من الزمن  
كانوا محبين له فامتنع من الامتناع لامر مجلس السنا تو فاشهره في  
الحال عدوا وعميا وأمر بومبيوس بالقيام بلاحظة المملكة وذلك سنة  
٤٩ ق م فخرج يولص قيصر على روما واما دنانها هرب بومبيوس الى  
مقدونيا فقبضه خصمه فيها فاقتضى الحال معركة قاطعة لهذا المشكل  
فحصل ذلك في أودية فرسالة وذلك سنة ٤٨ ق م فانتصر عليه يولص  
قيصر وفر هارب الى بطليموس الثاني عشر ملك مصر الذي كان له الفضل  
عليه حيث ساعده في توليته ملك مصر فقتله هذا الملك الخائن وقيل ان  
يولص قيصر لما بلغه هذا الخبر لم يستطع أن يحجز دموعه وتم الامر كما تقدم  
ثم توجه الى آسيا المحاربة فرناس بن ميتريدات وانتصر عليه وحكى آثار  
حزب بومبيوس من الدنيا وتقلد بمنصب الدكتاتور الداعي (أى الذى  
لا يعزل) وحكم بقاية العدل والانصاف وعفى عن أعدائه وان كان تعصب  
عليه جلسة من الجمهورية فلما بلغه هذا الخبر تعذر ودخل المجلس فى اليوم  
الذى كان قد اجتمع فيه المتعصبون على قتله فضر بوه ثلاثة وعشرين  
خنجر او ذلك سنة ٤٤ ق م

﴿حكومة الثلاثة رجال الثانية﴾

﴿وذكر واقعة اكسيوم﴾

ولما قتل يولص قيصر حصل عصيان مهول بين الامة وحوادث جسيمة  
تسبب

تسبب عنها التجاء مراك أنطوان الى ايبيدوس ورئيس الفول القاطنين وراء  
 جبال الالب وأما اقطاوس (أوكتاف) وارث الدكتاتور المقتول (لم يكن  
 ابنه وإنما كان متخذه ابناً) لما رأى ان اعتباره بروما أخذ في الانحطاط  
 ذهب الى أنطوان وليبيدوس وأشركه - مائة مع في الحكم فبدوا بتشتيت  
 جميع أعدائهم وجري الدم في أطراف رومو وكان يعلق في المحل الع - موى  
 صبيحة كل يوم قوائم طويلة باسماء من صدرت الاوامر بقتلهم فلما تعبت  
 القضاة الثلاثة من الامر بالشنق والانتقام ختموا ذلك بقتل بروطوس  
 الذي كان موجوداً في مقدونيا ثم ان الاتفاق بينهم - لم يطل وذلك ان  
 اقطاوس ابتدأ بنفي ليبيدوس وحكم هو وأنطوان بالاشتراك مع بعضهما  
 ثم قسم المملكة بينهما واكتفى اقطاوس بامر المغرب وأنطوان بامر  
 المشرق لكن لما تنازل أنطوان عن الاقاليم الرومانية الشرقية لامراته  
 كليوباترة ملكة مصر قام اقطاوس وأعلن حرب أنطوان الذي كان نسي  
 نفسه من وجوده عند كليوباترة التي دهشته بحاسنها فانهمزم أمام خصمه  
 في واقعة بحرية قريبا من مدينة اكسيوم (في الشمال الغربي من بلاد  
 اليونان) وذلك سنة ٣١ وقاتل أنطوان وكليوباترة نفسها كما تقدم  
 ذلك ودخلت مصر تحت حكم الرومان

## الباب السابع

في تاريخ مصر تحت حكم الرومان

ولما انفرد اقطاوس بالحكم لقب نفسه - بأغس - طس قيصر وأبطل تأثير  
 الجمهورية ولم يبق لها الا الاسم فقط لان أغس - طس قيصر كان مطابق  
 التصرف والحكم ولما صار ملكا تشبث بالعدل مع انه قبل توايته كان  
 ذا مساواة وشرع في ترتيب القوانين العديدة لراحة الرعية فرغبت في حكمه  
 ملكا للشرق وكان العامل من طرفه على مصر اليوس غالوس فاجهد  
 هذا العامل في اصلاح ما أفسدته يد الفتن في آخر حكم البطالسة ثم عزله  
 أغس - طس لداعي انه رجب باعدائه المنفيين من روما وولى مكانه